

العرب كان داعياً لا شغلهم بسواه فبرعوا جداً في صناعة النقوش المشبكة الذي يسميها الافرنج Style Orabesque ولا تزال آثار هذه الامة العربية موجودة للآن في قصر الحمراء بالاندلس في اسبانيا وفي عدة جوامع قديمة في مصر ودمشق. وعندى ان العرب ما فاقوا اعم الارض كلها في صنائع الجنان كالشعر والترسل وسواهما من محاسن الانشاء الا لانهم لم يكونوا يهتمون بالصنائع اليدوية ولكنهم لو اهتموا بها وافرغوا لها جوانب من عقولهم لتوزعت تلك البراعة على كل اعمالهم. الا انه لما كان كل مصنوع او مقول دليلاً على عقل صاحبه فلا شك ان العقول العربية كانت من اصفى العقول واتمها ذكاء لان قصيدة من قصائد المتنبي تعدل صورة من صور رافائيل ورسالة من رسائل الهمذاني تحسب بمنزلة تمثال من صنع ميشال انجلو

ولقد قلنا ان العرب اولعوا خاصة بالقول فانشأوا القصائد الطنانة والرسائل البليغة ولكنهم مع اجماعهم كلهم على هذه الصناعة فانه لم يخرج منهم الا عدد قليل جداً في رتبة المتنبي والهمذاني وكذلك الاوربيون فانهم على انتشار فن الخمر بينهم لا يزالون قليلين جداً في كل اوربا واميركا فان العظماء منهم هم واحد في ايطاليا واثان في فرنسا وواحد في المانيا وهؤلاء هم الذين يصنعون التماثيل العظيمة لادنيا كتمثال دي لسبس الذي رفع من اشهر في بورسعيد. وللاوربيين بهذه التماثيل اقتنار وزهو عظيمان وقلما يخلو لهم بيت كبير من تماثيل احد المشاهير او تمثال صاحب البيت نفسه وذلك ولا ريب احسن من الصورة لان التمثال اطول مدة ووضح تمثيلاً واحسن ذكرى



سبع شميل

عدت يد البين في السادس من هذا الشهر على فتى من خيرة فتياننا وشاب من نوابغ شباننا وهو الكاتب الذكي الاديب والمتنن الحاذق اللبيب المرحوم المأسوف عليه سبع شميل شقيق عزتو زميلنا الفاضل رشيد بك شميل صاحب جريدة البصير الغراء وقد استأثرت به رحمة ربه في قرية كفرشما ببلبنان عن ٣٣ سنة انفق اكثرها بين الاستفادة من تجربة الدهر والايام وبين ملازمة المحابر وصحبة الاقلام حتى افنته اواخرها بين صنوف الاوصاف والاسقام بعد ان كانت تخيله تبشر منه بالوصول الى نهاية المذالك ونهاية الافهام تعمدته الله بعميم الرحمة وسابغ الرضوان والهم اسرته الكريمة جميل الصبر والسلوان

بشاره نقلا

ولقد جمعت الصحافة العربية في الخامس عشر من هذا الشهر ايضاً بفقد زعيمها التحرير وقائدها الكبير المرحوم بشاره باشا تقلاً الطيب الانيار الحميد الخبير والتذكار صاحب جريدة الاهرام الغراء المنتشرة في جميع الاقطار التي اقام على خدمتها خمساً وعشرين سنة اوصافها بها الى ابعد مدى من الامتداد والانتشار وقد تلقاه قضاء ربه في القاهرة اثر علة شديدة عجزت فيها حيل الاطباء وارتدت عنها قوى العلاج والدواء فذهب تنبكيه الاداب والمعارف وتندبه الاوراق والصحائف وما عشنا نذكر من مناقبه الحميدة وقد احتوى بها على امد العلاء عزة وشرفاً ولكننا نقول